

صباح العرب

كرم نعمة

من أجل
عيون المدينة

ليس بالحالات الحمراء وحدها تقف صور لندن في ذهن العالم الخارجي، هناك صناديق الهواتف الحمراء المنصوبة في الشوارع كتماثيل تقاوم الزمن.

بقيت تلك الصناديق محتفظة بجماليتها ورافضة التنازل عن تاريخها مع أن الهواتف المحمولة أنهت إلى حد ما الحاجة إليها. لكنها في النهاية جزء من شكل المدن ولا يمكن التفرقة بها. تحدثت عن الآلاف من الصناديق الموزعة في المدن البريطانية التي كانت في يوم ما حلا عاجلا لإجراء اتصالات هاتفية عاجلة وماسمة. لكن الهواتف الأرضية فقدت أهميتها لسوء حظ تلك الصناديق الجميلة. فالهياكل الحمراء مصممة بطريقة تتسق مع روح المدن، ولم تفقد أهميتها بالنسبة لمن يفكرون دائما في إيجاد البديل.

لقد وجدت لها وظائف أخرى وفق كل مدينة بعد أن تخلى الناس عنها. صندوق الهاتف القريب من منزلي تحول إلى مقهى صغيرة تغير شهية المارين. لقد وضعت في داخلها دوارق صغيرة ومغلاة كهربائية وأقداح ورقية مقواة وصارت تقدم المشروبات الساخنة للمارة. أجمل ما في المشهد أن بائع القهوة يقف خارج مكانه الذي لا يسع لغير معدات تحضير القهوة والشاي، وكأنه يجسد حكمة ت. أس إليوت عندما كان يقيس الزمن بملاقاة القهوة والشاي.

كان مشهدا مريحا بالنسبة لي أن أرى وظيفة جديدة للصندوق الأحمر بعد أن تحول مكان الهاتف إلى إبريق قهوة ساخنة يلتقطه المارة في طريقهم. المقهى خيار واحد من بين عدة خيارات تم فيها تغير وظيفة أشكال الهواتف الموزعة في المدن البريطانية. بعضها يحتوي اليوم على أجهزة تتيح للمارة قياس نبض القلب في محاولة للاتطمان. وضعت في داخل صندوق هاتف الأمس أجهزة سهلة الاستخدام لقياس ضربات القلب، وبعضها تحول إلى مكتبات صغيرة، ومدن أخرى اتاحت لرسامين عرض لوحاتهم فيها. تحدثت هنا عن 6600 صندوق هاتفي أرضي رفضت المدن البريطانية التفرقة بها.

في كل ذلك كان الجهد وطريقة التفكير ينصبان على عدم إزالة تلك الصناديق التي بقيت رابضة في أماكنها عشرات السنين. من أجل ماذا؟ من أجل روح المدينة التي ترفض أن تتحول إلى أغلال من العقد الكونكريتي المصنف.

لذلك أرى في طريقة الحفاظ على مثل هذا الجزء الصغير من هيكل المدينة، رسما لمن العالم الأخرى. فعلى الرغم من انتفاء الحاجة للهواتف الأرضية مع شيوع استخدام الموبايل، بقيت الصناديق محافظة على وجودها ولم يتم إزالتها كي لا تفقد عين المدينة.

بعد سنوات سيمر عاشقان من أمام هذا الصندوق الأحمر لشراء قديح من القهوة ويبارد أحدهما بسؤال الآخر هل تعرف ماذا كان هذا الصندوق من قبل؟ لا أتخيل حينها سيبادر البائع بالإجابة، بل ينتظر ماذا يرد الآخر.

اعتقال هنديين
استخدما قردة
للسرقة

نيودلهي - أوقفت شرطة نيودلهي رجلين جابجا العاصمة الهندية مستخدمين القردة لسرقة مبالغ مالية وسط ذهول الضحايا.

وأوضح مسؤول في الشرطة أن الاثنين اعتقلا بعدما اشتكى أحد الضحايا من أن ثلاثة رجال يحملون قردة حاصروه وسرقوا منه 80 دولارا. وتعمل السلطات في كل أنحاء الهند على مكافحة الخطر الذي تشكله القردة في نيودلهي وغيرها من المدن المكتظة بالسكان، حيث غالبا ما تدخل هذه الحيوانات المنازل بحثا عن الطعام.

ولا يزال اللص الثالث طلبا بينما تم إرسال القردة إلى مركز إنقاذ الحيوانات. وغالبا ما يدرب الهنود القردة على العزف في الشوارع، وتكثر حوادث مهاجمة القردة المشعرة للسكان.

بائع دمشقي للتمر الهندي يستعد لسقاية الصائمين



أبومحمد يطفئ العطش ويزرع الابتسامه لكنه يخشى كورونا

ويخشى أبومحمد أن يتراجع عدد معجبيه وزبائنه جراء تداعيات الأزمة الاقتصادية وشح المحروقات وصعوبة وسائل النقل، فضلا عن مضاعفات فايروس كورونا. ولفت إلى أن "شهر رمضان مختلف منذ ثلاث سنوات وحتى اليوم، نتيجة هموم الناس الاقتصادية والعيشية، والوباء، الناس يرتطمون ببعضهم في السوق وكانهم مصابون بالدوار". ووفق ما ذكر الإعلام الرسمي، أعلنت الحكومة السورية الأسبوع الماضي

باباريق، ويمكن أن يضاف إليه قليل من قنطرة ماء الزهر. ويعد شراب التمر الهندي من أكثر العصائر التي يقبل عليها الصائمون في رمضان وهو محبوب عند الكبار والصغار حيث يستخدم كملين لطيف ومبرد منعش ويفيد لصلوات الإمساك والاضطرابات المعوية والكسل.

وتشهد سوريا بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب أزمة اقتصادية حادة فاقمتها مؤخرا تدابير التصدي لجائحة فايروس كورونا.

ويستعد كريميد في منزله الذي تحول جزء منه إلى ورشة لتحضير التمر الهندي، لاستقبال شهر رمضان، فيحضر كميات إضافية من الشراب الشعبي الطازج الذي يعد أساسيا على مواد الإططار في سوريا.

ويشير إلى أن "التمر الهندي مشروب صيفي ورمضاني بشكل خاص، يساعد على ترطيب الجسم ومدّه بالطاقة والفيتامينات، لكن أسعار مكوناته الأولية ارتفعت، وبالتالي زاد سعره". ويحضر التمر الهندي بنقعه في الماء البارد لعدة ساعات، أو في الماء المغلي لمدة بسيطة وتركه حتى يستقر ثم يصفى ويضاف إليه قليل من السكر ووضعه

جهز بائع عصير متجول سوري عدته وأرتدى اللباس الشعبي التقليدي وأطلق بأحد أسواق دمشق المزدحمة لزراع الابتسامه على وجوه زبائنه وسقايتهم بمشروب التمر الهندي المنعش استقبالا لشهر رمضان.

دمشق - انطلق بائع العصير المتجول إسحاق كريميد بأحد أسواق دمشق المزدحمة، حاملا على ظهره إبريقا نحاسيا مزخرفا مالاه بشراب التمر الهندي استعدادا لشهر رمضان، مرددا خلال جولته اليومية أغاني شعبية لجلب الزبائن.

وقال كريميد إن الطلب يتزايد عادة على المشروبات الشعبية الباردة خلال شهر رمضان، ولاسيما شراب التمر الهندي الذي اعتاد على بيعه في سوق الحميدية الدمشقي المسقوف.

ويعتبر العرقسوس والتمر الهندي والخروب وقمر الدين والجلاب من أشهر المشروبات الرمضانية التقليدية المفضلة والمحبة للصائمين في سوريا ودول أخرى مجاورة، والتي لا تكاد تخلو منها مواد الإططار وتمتاز بمذاقها اللذيذ واحتوائها على الكثير من العناصر الغذائية التي تروي الظما وتنعش خلايا الجسم وتمنحها الطاقة والحوية.

وتنتشر في الأسواق السورية البسطات والدكاكين التي تباع هذه العصائر طيلة شهر رمضان الذي يقف الكثير من نكهته منذ العام الماضي بسبب الجائحة.

ويشعر الرجل ذو الشاربين الطويلين بأنه مكلف بمهمة، فيمازح الناس ويحاول إفراجه في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها وطاقتها عليهم بعد عقد من الحرب.

وأكد كريميد المعروف بلقب أبومحمد "عملي الأساسي زرع الابتسامه على وجه الزبون، فاسقيه التمر الهندي بطرق مختلفة".

جمع المحار يغري سويدية بالغطس في المياه الباردة

بدوية إلى شاطئ قريب، حيث تنظفها بالسكين قبل تغليفها وإرسالها إلى المطاعم السويدية.

وومع أن جائحة فايروس كورونا أثرت سلبا على النشاط، وأدت إلى تراجع ارتياد المطاعم، أكدت كليمينغ أنها لا تنوي الاستسلام.

ولفتت إلى أن الغوص بالنسبة إليها "كاليوغا أو التأمل بالنسبة إلى الأشخاص الذين يمارسونها".

وعلى الرصيف الصغير الذي لفته الضباب في ميناء غريبستاد وفتت الشابة قائلة "ثمة أمر واحد سافعله كل أسبوع وإلى الأبد، هو الغوص".

وقالت كليمينغ "تنشأ الشابة وسط عالم تكثر فيه الأحكام المسبقة ولديها دائما انطباع، على الأقل بالنسبة إلى، بأن الحكم عليها يكون على أساس مظهرها".

وأضافت السويدية ذات الشعر الداكن "هنا، العكس هو الصحيح، لا أحد يحكم على مظهري".

وترتدي لوتا كما والدها، وهو أيضا غواص، بزة غطس وتضع قناعا وتحمل عبوات الأكسجين استعدادا للغوص في المياه الباردة والعميقة بدرجة تحت الصفر في الشتاء البارد.

ويشار إلى أن في السويد قلة هم الذين يغطسون حاملين سلاسل بحنا عن

المحار البري الثمين الذي يباع الواحد منه بنحو ثمانية دولارات في أفضل مطاعم ستوكهولم أو غوتنبرغ.

وأوضحت كليمينغ أن "تجربتها قوية جدا"، معتبرة أنه "لا يصلح للمبتدئين". وتجري لوتا والدها على متن قاربهما قبالة الساحل الصخري

فحصا أخيرا لاسطوانات الأكسجين قبل الغوص. وبعد 45 دقيقة يمضيها في جمع الرخويات في المياه الضحلة والمتجمدة يعود الثنائي إلى القارب حاملا عددا من السلال.

وعندما تعود لوتا إلى بلدتها تفرغ ماكولاتها البحرية وتنقلها في عربة

ستوكهولم - يخترق قارب صغير المياه الجليدية لأرخبيل غريبستاد، على الساحل الغربي للسويد، وعلى متنه تركّز لوتا كليمينغ أنظارها على الصخور التي لفتها الضباب بحثا عن مصدر رزقها، وهو المحار البري المرغوب فيه جدا والعالي القيمة.

وتخلت الشابة الثلاثينية قبل ست سنوات عن مهنتها في مجال الملابس الجاهزة لتصبح المرأة الوحيدة في السويد العاملة في هذه المهنة الصعبة في المنطقة الساحلية التي تشتهر

فيها، سعيا منها للعودة إلى الطبيعة.

أمل بوشوشة تؤجل عرض داون تاون إلى العيد

عرضه في موسم رمضان ولكننا كفيق عمل من ممثلين وفنّين وضعنا حياتنا على المحك وعملنا في ظروف غير طبيعية تحوّلنا المخاطر، علينا وعلى عائلاتنا، لكي نخرج إليكم بعمل يليق بكم وما للإنسان إلا السعي".

وعلى الرغم من خروج مسلسل "داون تاون" من ماراثون دراما رمضان 2021، فإن أمل بوشوشة ستظل على محبيها خلال الشهر المبارك عبر عملين آخرين وهما المسلسلان السوريان "في وضوح النهار" و"على صفيح ساخن".

ضغط كبير في تنفيذ المسلسل، تقرر تأجيل عرض العمل خلال شهر رمضان". وأضافت "داون تاون" سيكون هدية لآلقة من فالكون فيلمز لجمهور الدراما العريض في العالم العربي بمناسبة عيد الفطر السعيد".

و"داون تاون" من بطولة أمل بوشوشة، سامر إسماعيل، ستيفاني صليبيا، كارمن لبس، سارة أبي كنعان والنجم السوري عبد المنعم عمادري. وتقدمت بوشوشة باعتمادها قائلة "نعتمد من جمهور العمل الذي كان ينتظر

الرسمية على المواقع الاجتماعية مقطعاً تشويقياً من "داون تاون"، قائلة "قررت شركة فالكون فيلمز عرض المسلسل فور انتهاء شهر رمضان مباشرة".

وأوضحت "تحرص فالكون فيلمز على التميز في إنتاجاتها، وعلى عرضها في التوقيت المناسب، وكون مسلسل "داون تاون" هو باكورة أعمال الشركة الدرامية، وبعد أن تسببت جائحة كورونا بتوقيف التصوير لأكثر من شهر، وإصابة عدد من الممثلات والممثلين والعاملين بالفايروس، وفي فترات زمنية متلاحقة، مما أدى إلى

الجزائر - أعلنت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة عن تأجيل طرح المسلسل اللبناني "داون تاون" إلى العيد بعد أن كان من المقرر عرضه في الموسم الرمضاني.

وشاركت بوشوشة متابعيها عبر حساباتها

عراقيون لا يبالون بكورونا
في زحمة التسوق لرمضان

بغداد - عج سوق "الشورجة" الشعبي الشهير وسط العاصمة العراقية بغداد الأحد بالرعاغبين في شراء مستلزمات شهر رمضان المبارك.

ورغم استمرار جائحة فايروس كورونا إلا أن الاستعداد لاستقبال

رمضان في العراق يعد من العادات الموروثة في القدم، إذ تتجه العائلات العراقية للتبضع في أماكن معتادة بينها سوق "الشورجة" قبيل حلول الشهر الفضيل.

وفي ظل الإقبال الكثيف على سوق "الشورجة" رصد إهمال واضح لتدابير الوقاية من جائحة كورونا، إذ حرصت قلة قليلة من الناس على ارتداء الكمامات الواقية من الفايروس، رغم أن السلطات تفرض غرامة مالية بحق من لا يرتديها.

